فاذا حفظ السالك جوارحه وقلبه عن ما سوى الله
ظهرت على يده العجائب من خوارق العادات • وقد
ذكر الشيخ الأكبر قدس الله سره العزيز خوارق الجوارح
في بعض مؤلفاته بما فيه كفاية • وافضل من هذا كله
العروج الروحاني الى البيت المعمور ثم الى ما شاء الله
ثم قال وقد حصل لنا ذلك مرات بحمد الله تعالى
ورأينا من عجائب الملك والملكوت والجبروت
ما لا يقدر على ضبطه الحس • والالتفات الى هذه
الكرامات حجاب عظيم لانها تمنع العبد عن السير
الى الله بالوقوف عندها فذو الهمة العلية المصحوبة
بالعناية الازلية لا يتوقف عنه شيء لقوة انجذاب
قلبه الى الاحدية • فاذا انخرقت له العادات
باذن الله تعالى أُذن له في ابراز القدرة الى ظاهر
الاكوان • فاذا أذن له قد يتركها ادبا مع الحق
تعالى • وقد لا يتركها اظهارا لنعمة الله عليه
واما اذا كان مأمورا من الحق تعالى فيجب عليه ابرازها

لانها

لانها اما لتقوية ايمان الضعفاء • او لاقامة
حجة شرعية ككون النار محرقة باذن الله
تعالى لا بطبعها ونحو ذلك • وهذه الكرامات
الصادرة عن الاولياء قدس الله ارواحهم من
بركة متابعته صلى الله عليه وسلم • ومن ثم قيل
كل ما صح ان يكون معجزة لنبي جاز ان يكون كرامة
لولي • فالمأمور بابراز الكرامات هو الختم
لتلك العصر • وهو القائم لله بحجته فيه فعليه
يدور امر الفلك • اللهم ارنا اياه وارزقنا
متابعته والاقتداء به • يا رب العالمين قوله ايها
المخصوص الخ اعلم ان الروح المقدسة واللطيفة
الانسانية اذا تحققت بتجردها عن المادة والمدة
تنزهت في هذا الهيكل المخصوص بما كانت فيه
قبل نفخها في هذا الهيكل • وناجاها الحق مناجاة
نفسه بنفسه من هذا المظهر الروحي المنعوت من نفخه
القائم بها امر العالم قيام جسمه بروحه وتسمع